تحت شعار

مدينة فاس: عمق تاريخي وامتداد حضاري

تنظم جمعية فاس سايس للتنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية
ومنظمة المجتمع المدني الدولية لقيم المواطنة والتنمية والحوار

لقاءً صحفيا للإعلان عن الانطلاقة الرسمية لفعاليات :

فاس عاصمة المجتمع المدني المغربي لسنة 2026

وندوة في موضوع:

أسئلة منظومة المشترك القيمي الإنساني الكوني

من الإرث القيمي الإنساني
إلى خارطة طريق لبناء منظومة القيم الكونية

السبت 27 يونيو 2026،
بفندق المرينيين بفاس
الساعة التاسعة والنصف صباحا (09.30)

بلاغ صحفي

فاس تحتفي بانطلاقة فعاليات

"فاس عاصمة المجتمع المدني المغربي لسنة 2026"

تحت شـــعار: "**مدينة فاس: عمق تاريخي وامتداد حضـــاري**"، واســـتلهاماً للتوجيهات الملكية الســـامية والخطب المولوية الرفيعة لصـــاحب الجلالة الملك محمد الســـادس نصـــره الله وأيده، التي تشـــكل مرجعية وطنية جامعة في توجيه الاختيارات الكبرى للمملكة، لاســـيما في مجالات التنمية، والمواطنة، والحوار، والتعايش، وترسـيخ القيم الإنسـانية المشـتركة وتعزيز أدوار المجتمع المدني، أكد جلالة الملك، في مناســـبات متعددة، المكانة المحورية للمجتمع المدني باعتباره رافعة أساسـية للتنمية الشـاملة، وشـريكاً فاعلاً في بناء مغرب متضـامن، منفتح، ومتشـبث بقيم الكرامة والعدالة الاجتماعية والمشـاركة المواطنة، واسـتحضـارا للعناية الملكية السـامية بقيم الحوار بين الثقافات والأديان والحضـارات، من خلال تكريس نموذج مغربي أصيل يقوم على الاعتدال، والوسطية، والانفتاح، والتسامح، واحترام التنوع، وهو نموذج جعل من التجربة المغربية في تدبير الشـــأن الديني والثقافي رصيداً حضارياً وإنسانياً يُسهم في تعزيز ثقافة السلم والتعايش داخل الوطن وخارجه.

وانطلاقاً من هذه الرؤية الملكية المتبصـــرة، تنظم **جمعية فاس ســـايس للتنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصـــادية**، بشـــراكة مع **منظمة المجتمع المدني الدولية لقيم المواطنة والتنمية والحوار**، لقاءً صـــحفياً للإعلان عن الانطلاقة الرسـمية لفعاليات: "**فاس عاصـمة المجتمع المدني المغربي لسـنة 2026**"، **وندوة صـــحفية حول "أســـئلة منظومة المشـــترك القيمي الإنســـاني الكوني**"، باعتبارهما محطتين للتفكير والحوار والعمل، من أجل تحويل القيم المشـــتركة إلى مبادرات مدنية وثقافية ملموسـة، كما تسـعى هذه الفعاليات إلى إبراز الدور التاريخي والحضـاري لمدينة فاس، ومسـاهمة المجتمع المدني الفاسـي والمغربي في خدمة منظومة القيم الكونية، وترســـيخ ثقافة الحوار، وبناء جســـور التفاهم والتعاون بين مختلف الفاعلين والمؤسسات.

وذلك يوم **الســـبت 27 يونيو 2026**، ابتداءً من الســـاعة **التاســـعة والنصـــف صباحاً 09:30**، بـ **فندق المرينيين بمدينة فاس**.

ويأتي تنظيم هذا اللقاء الصـــحفي في ســـياق الاحتفاء بمدينة فاس، بما تختزنه من رصـــيد تاريخي وحضـــاري وروحي عريق، وبما تمثله من رمزية وطنية ودولية في

مجالات العلم والمعرفة والثقافة والحوار والتعايش. فمدينة فاس، التي ظلت عبر قرون طويلة مركزاً للإشـــعاع العلمي والحضـــاري، تشـــكل اليوم فضـــاءً مؤهلاً لاحتضـــان مبادرات مدنية كبرى، تروم تعزيز قيم المواطنة، وترســـيخ ثقافة الحوار، ودعم أدوار المجتمع المدني في خدمة التنمية الشاملة.

ويهدف هذا اللقاء إلى تقديم الخطوط العريضـــة للبرنامج العام لفعاليات **"فاس عاصـــمة المجتمع المدني المغربي لســـنة 2026"**، باعتباره حدثاً مدنياً وثقافياً وفكرياً يروم إبراز مساهمة الفاعلين الجمعويين والمؤسسات المدنية في بناء مجتمع أكثر تماســـكاً وانفتاحاً، قائم على قيم المشـــاركة، والمســـؤولية، والتضامن، والعيش المشترك.

كما يشكل هذا الموعد مناسبة للتعريف بالأبعاد الكبرى لهذا المشروع، سواء من حيث بعده الثقافي والحضـاري، أو من حيث امتداده القيمي والإنسـاني، خاصـة في ظل الحاجة المتزايدة إلى تعزيز الحوار بين الثقافات، وإعادة الاعتبار لمنظومة القيم المشـــتركة التي تجمع بين الإنســـان وأخيه الإنســـان، بعيداً عن كل أشـــكال الانغلاق والتطرف والإقصاء.

وكمحطـة أولى لانطلاق الفعـاليـة ســـتنظم بنفس المكـان نـدوة فكريـة في موضوع:

أسئلة منظومة المشترك القيمي الإنساني الكوني

من الإرث القيمي الإنساني إلى خارطة طريق لبناء منظومة القيم الكونية

وهي ندوة تســعى إلى فتح نقاش علمي ومدني عميق حول مفهوم المشـــترك القيمي الإنســاني، باعتباره مدخلاً أســاســياً لبناء علاقات إنســانية أكثر توازناً، قائمة على الاحترام المتبادل، والكرامة الإنســـانية، والحوار الحضـــاري، والتعاون بين الشعوب والثقافات.

وتروم هذه الندوة مساءلة عدد من القضـايا الراهنة المرتبطة بمنظومة القيم الكونية، من قبيل: كيف يمكن اســتثمار الإرث القيمي الإنســاني في بناء مســتقبل مشـــترك؟ وما دور المجتمع المدني في ترســـيخ قيم المواطنة والحوار والتنمية؟ وكيف يمكن تحويل المبادئ الإنســانية الكبرى إلى خارطة طريق عملية تســهم في بناء عالم أكثر عدلاً وتسامحاً وتضامناً؟

تبتغي المنظمتان من خلال هذه المحطة التأسيسية التمهيد لاعتماد **"إعلان فاس للقيم"** بوصفه وثيقة مرجعية ترسخ مكانة فاس حاضرة كونية للحوار القيمي، بما يمنح هذا الحدث بعداً تواصلياً وفكرياً مهماً، ويعزز مكانة مدينة فاس كحاضنة للمبادرات المدنية الهادفة، ومن المنتظر أن يعرف هذا اللقاء حضور عدد من الفاعلين المدنيين والثقافيين والإعلاميين، إلى جانب شخصيات مهتمة بقضايا التنمية والحوار الحضاري والقيم الإنسانية.

وتؤكد الجهتان المنظمتان أن اختيار مدينة فاس لاحتضان هذا الحدث ليس اختياراً عابراً، بل هو امتداد طبيعي لما تمثله هذه المدينة من عمق تاريخي وذاكرة حضارية ومكانة روحية وثقافية داخل المغرب وخارجه. كما أن إعلانها **عاصمة للمجتمع المدني المغربي لسنة 2026** يشكل اعترافاً بدورها المتجدد في احتضان المبادرات المواطِنة، وإبراز قدرة الفعل المدني على الإسهام في التنمية وترسيخ القيم الإنسانية النبيلة.

وبهذه المناسبة، توجه **جمعية فاس سايس للتنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية** و**منظمة المجتمع المدني الدولية لقيم المواطنة والتنمية والحوار** دعوة مفتوحة إلى مختلف وسائل الإعلام الوطنية والجهوية، وإلى الفاعلين الجمعويين والثقافيين، والباحثين والمهتمين بقضايا القيم والمواطنة والحوار والتنمية، من أجل حضور هذا الحدث المهم والمساهمة في مواكبته إعلامياً وفكرياً.

عن اللجنة المنظمة